الزمان الرياضي
AZZAMAN SPORT

الركبي يستعد لبطولة العرب

بغداد - الزمان

باشر المنتخب الوطني للركبي تدريبات على جامعة بغداد تحضيرا لمنافسات البطولة العربية الخامسة التي ستقام في الاردن خلا شهر تشرين الاول المقبل. وقال نائب رئيس لجنة الركبي فريق هزاع إن المنتخب باشر بتدريبات التي ستكون بواقع وحدتين تدريبية في الأسبوع على ان تكثف الوحدات التدريبية خلال الشهر المقبل. وأشار الى ان المنتخب يعاني حتى الان من الدعم المالي والمعنوي من قبل المؤسسات الرياضية رغم ان لجنة الركبي طرقت جميع الأبواب.

Azzaman Arabic Daily Newspaper Vol/22. Issue 6424-6430 Saturday-Sunday 10-18/8/2019

الزمان – السنة الثانية والعشرون العدد 6424 -6430 السبت – الاحد 17 من ذي الحجة 1440 هـ 10-18 من آب (اغسطس) 2019 م

عبد المهدي في حوار صريح مع (الزمان): قرار اللجنة الوطنية بيد ليست عراقية (1-3)

حمودي يهدر الفرصة وعلى الأولمبية التفتيش عن قيادات بديلة

الزمان

بغداد

لا يخفى على أحد التحولات الكبيرة التي تمر بها الرياضة العراقية بالوقت الحاضر، فهي تعيش مخاضا حقيقيا ربما سيسفر عن واقع جديد يراد له ان يكون نقطة شروع لانطلاق نحو افاق جديدة، ورغم الغموض والضبابية التي تحكم المشهد، الا ان المتابع يلمس إصرارا حكوميا على أنفاق المال وفق ما تقتضيه المصلحة العامة.. وتبقى تساؤلات تطرح في الشارع الرياضي عما حدث وسيحدث في المستقبل.. حاولنا الإجابة عنها عبر وضعها على طاولة الخبير الرياضي المعروف الدكتور باسل عبد المهدي.. فالرجل كان وما يزال شخصية محورية تدور حولها وعلى هامشها الاحداث..

قيادات بديلة: طالب الخبير الرياضي باسل عبد المهدي بضرورة ان يمهد التشريع الجديد للأولمبية الطريق لقيادات بديلة

خريطة طريق

□ ممكن ان تحددون في نقاط خريطة طريق للخروج من الازمة الحالية للجنة الأولمبية؟

– الموضوع برمته اساسا لم يكن الا معضلة بسيطة ولكنهم جعلوا منه مشكلة كبيرة، فالمكتب التنفيذي او بعض أطرافه تعمد العناد بقصد او ربما لقلة الخبرة وحول الموضوع برمته الى ازمة.. ليس هناك من خلاف، كما يصرحون، حول حق الحكومة الاستفسار عن المال الممنوح الى الاولمبية المحسوب على قانون الموازنة المقر من قبل مجلس النواب. معلوم ايضا ان الاموال هذه لا يمكن منحها من غير قانون مشرع رسميا. بالمقابل فان لجنتنا الاولمبية ليس لها تشريع عراقي مقر وانما استمرت تنتخب وتعمل بموجب لوائح موقتة منذ مؤتمر دوكان 2004 / وبالتالي لا يمكن ان تتقاضى اي مبالغ من المال العام محسوبة على قانون الميزانية. دليل ذلك هو قرار المحكمة الاتحادية الأخير الذي أكد على عدم شرعية انتخاباتها، كما ان غياب قانونها لا يخولها اجراء الانتخابات ولاسيما ان اللجنة الأولمبية الدولية كانت قد طالبتها أكثر من مرة ومنذ سنوات عديدة الانتهاء من تحضير وتشريع قانون خاص بها لم توفق في اكمال تشريعه لأسباب ذاتية وغير موضوعية في الغالب. هذا ما يتوجب عليهم فهمه جيدا وبلا انفعالات اعلامية. وأؤكد، كما نشرت ذلك أكثر من مرة بان الخروج من الازمة كان بيد السيد رعد حمودي، ولكنه أهدر الفرصة مرة اخرى لأسباب لا زلنا لا نتفهمها خصوصا وانه يعلم بان الحكومة ليست ملزمة بمنح اي تخصيصات مالية للجنة أهلية بلا قيود او مراقبة رسمية معرفة..

من المعلوم بان الازمة هذه ابتدأت قبل انبثاق حكومة عبد المهدي، فقد بدأت خلال حكومة العبادي واعتقد نهاية عام بعد القرار الاول للمحكمة2017 الاتحادية الصادر إثر الشكوى التي إقامتها وزارة الشباب والرياضة حينها حول عائديه الاملاك. كانت الحلول متاحة وكان يفترض برئيس اللجنة الأولمبية كما خطط وأعلن واتفق عليه ان يذهب الى لوزان، ويطرح بديلا عن مكتب تنفيذي انتهت قانونية وجوده بموجب قرار المحكمة الاتحادية التي عدها كيانا منحلا. بدلا من ذلك اراد فعل العكس، فقد أراد الذهاب الى الأولمبية الدولية ليقول ان الحكومة راضية عن استمرار وجود مكتبه التنفيذي.. كان يتصرف بنيات مسبقة، ويتذرع ان الميثاق لا يقبل بهيئة مؤقتة محايدة برئاسته تدير الأولمبية وان الحكومة كانت موافقة على ذلك رسميا.. قلنا له حينها بان الميثاق الأولمبي ايضا لا يجيز التمديد للمكتب التنفيذي، نتيجته ذلك فان الحل المقترح قد أجهض في مهده وأبدل باستدعاء الكويتي حيدر فرمان ثانية وثالثة لتمرير قرار التمديد الذي كان يجب (اكرر يجب) ان ينتهي في 2017/3/15 . كلنا نتذكر جيدا حين اعلان مشروع الانتخابات ولجنة القانونيين المشكلة بالاتفاق مع نقابتهم، نتذكر بيانات التمرد المعلن وتصريحات التهديد بسحب الثقة التي اصدرتها مجموعة الاتحادات بإدارة الامينين والتراجع الذي حصل بعدها. اعتقد بان الاخ رعد حمودي قد ضعف او أضعف نفسه كثيرا وما عاد صاحب القرار الأعلى في مكتبه، بل أصبح أسيرا لقناعات ومواقف تختلف مع توجهاته وغير قادر على حسم المسائل جديا، لاسيما بعد دخول طرف جديد في الازمة وهو الوزير الحالي الذي يختلف في تحركاته عن سياسات الوزير السابق يضاف لذلك موقف رئيس مجلس الوزراء من مجمل موضوعة الرياضة في البلد..

طريق العودة

□ لم تجب على السؤال بشأن تحديد نقاط ترسم طريق العودة للجنة الاولمبية؟

– بسهولة أستطيع الإجابة لو تسمح لي بالاسترسال لان الإجابة يمكن ايجازها ببساطة تسبقها تفصيلات لابد من إيضاحها. ان خارطة الطريق تستمد من خلال التقيد بإنجاز تنفيذ ما جاء برسالة الأولمبية الدولية بعد اجتماع لوزان الاخير ، حيث وجهت بوجوب تحضير وتشريع سلة قوانين متكاملة تسير الرياضة العراقية بدءاً من قانون الأندية ثم الاتحادات الرياضية فاللجنة الاولمبية وحددت مهلة لتنفيذ ذلك حتى نهاية أيلول المقبل وهو امر لا زال ممكن التنفيذ ولا يجوز باي حال إقامة انتخابات المكتب التنفيذي بدون ان تمر عبر انتخابات الأندية ثم الاتحادات الرياضية وهو ما لم يتم بالكامل في انتخابات شباط المنصرم ، الحقيقة التي سهلت مسالة الاعتراض القانوني على نتائجها، اعتقد ان الخطأ الاكبر في مجمل الازمة الحالية ومسبباتها تتحمله اللجنة الأولمبية الدولية، فقد وافقت في حينها على اجراء انتخابات دوكان بموجب لائحة موقتة بعد قرار بريمر سيئ الصيت باعتبارها من الأجهزة المنحلة. لقد سبق الانتخابات تلك قرار يقضي ببقاء الاتحادات الرياضية والمكتب التنفيذي مدة سنة واحدة لحين اكمال تشريع قانون للأولمبية يتم بموجبه اعادة اجراء انتخاباتها بعد انتهاء دورة اثينا الأولمبية في اب/ 2004كما ينص الميثاق. لكن الهيئة العامة للأولمبية حينها البالغ عددها (29 الاولمبية الثلاث السابقة كممثل لمجلسه والاولمبية الدولية؟؟ الم يشهد الاضطرابات والاجتهادات والتقاطعات الناجمة عن غياب القانون؟؟ الم يكن من واجبه ان ينقل ذلك الى مجلسه والدولية لأجل العلاج الذي استمر ينتظر اليوم ستة عشر سنين متواصلة!! سؤال يفترض منا البحث في تأويلاته الكثيرة والضارة.

اين الحلول؟

□ ماتزال تتكلم عن الأسباب وانا ابحث عن الحلول؟

– ان اي حل يحظر بمعزل عن هدف وجود المؤسسة الرياضية ذاتها ولا يخدم تطور رياضة العراق يكون خالي المحتوى في تأثيراته. فالحل يجب ان يرتبط جدليا بمهمة النهوض بالرياضة العراقية وانجازاتها بعد ما اصابها كل هذا التخلف والتراجع نتيجة هيمنة قرار امي لا يفهم بأمور الادارة، ولا يفقه اي من أبجديات صناعة الرياضة وانجازاتها. نتيجة ذلك فقد تم استنفاذ غالبية المال الاولمبي بطريقة لم تكن في صالح الرياضة، بل في الغالب بخدمة مصالح خاصة. لذلك يجب ان يحدث تغيير نوعي كبير في منهج عمل القيادات التي تتولى صناعة القرار للأخذ بيد الرياضة ونتائج المشاركة في المنافسات حسب ما يخطط لها. يجب التفتيش الان عن بديل قانوني يحل محل من تحكم بالقرار الرياضي في العراق منذ حادث اختطاف رئيس اللجنة السابق الاخ العزيز الحجية (رحمه الله) ولغاية انتخابات / 2009 ومنذ ذلك الحين ولحد الان.

□ نفهم من حديثكم ان المشكلة ليست في التشريع بل في توظيف التشريع لإيجاد قيادات بديلة؟

– اكرر، يجب ان يحضر ويصاغ القانون وتكون غايته صناعة رياضة حقيقية، قانون لا يسمح بتسلل الطارئين والمرتزقة والمزورين، مثلما حصل. ان التمسك بإقرار مواصفات وضوابط نوعية خاصة تسمح للناس الكفؤين بالمشاركة بالانتخابات والدخول الى مواقع القرار سيسهل ويساعد بالتأكيد عمليات صناعة الإنجاز الرياضي التي تخلفت كثيرا. فالميثاق الأولمبي الذي يتشدق بنصوصه البعض حماية للمصالح لا يمكن ان يصنع لنا رياضة. كما ان اللجوء دوما الى اللجنة الأولمبية الدولية او المجلس الاولمبي الاسيوي معناه الدخول بأزمات طويلة.. فلقد شهدت الأسابيع الأخيرة بعد لوزان حركة مفيدة رغم البطء في الإجراءات. لقد سعى رئيس لجنة الرياضة النيابية في تسريع الخطوات، كان هناك اراء أشادت بالإسراع في تقديم وتشريع القانون، لكنها اعترضت على بعض من محتواه وعدم شموليته مع قانوني الاندية والاتحادات كما وجهت الاولمبية الدولية في رسالتها ويفترض ايضا ان يختلف عن أسلوب تحضير وتقديم القوانين السابقة بان لا يكون مشروعا (فقط) لأجراء الانتخابات وانما لتطوير الرياضة العراقية عموما وحركتها الاولمبية على وجه الخصوص.. يجب ان نفتش عن الناس التي تستطيع ان تبني رياضة بعيدا عن المصالح الشخصية.

أسباب شخصية

□ يشاع أنكم وراء جميع القرارات الحكومية ضد اللجنة الأولمبية لأسباب شخصية؟

– لا ارجوك هذا ما تحاول ان تروج له وتبثه بعض اجندات التسقيط المعلومة في مقاصدها المريبة والكاذبة. انا لا يمكن ان أكون في موقف العداء تجاه الاخ رعد حمودي على سبيل المثال.. شخصيا اتحمل مسؤولية قدومه الى الموقع !!لكني اريد ان أتساءل.. هل تعتقد لا ابالي بنجاح السيد حمودي، لقد أسهمت كثيرا في تقديم ما يمكن لنجاحه وسعيت الى ذلك فعلا وهو يعترف بذلك وأعلنها شخصيا. لقد تعودت ان لا انظر ولا أقيم الاشخاص، وانما منهج العمل ونوعية القرار ونتائجه.

لقد تولدت لدي قناعات أكيدة خصوصا بعد 2013 فلا زلت اعتقد بان ملف الانتخابات حينها قد اختطف ووظف الى غير غاياته، اسال بفضول، هل يجوز لعضو لجنة مكلفة بالإشراف على الانتخابات ان يسمح لنفسه الترشيح لها دون اي اعتراض؟ ثم يعين بعدها (مديرا تنفيذيا) بعد ان اخترعوا موضوعة الشخصيات اللامعة بدلا من الخبراء باتفاق او بالتواطئ مع رئيس اللجنة الأولمبية الذي قدم نفسه، مع الاسف كشخصية لامعة عبر اتحاد القوس والسهم، كذلك فعل اخرون عبر اتحادات لا ناقة لهم فيها ولا جمل!! اي مهزلة يمكن ان تكون اسوا من ذلك في التأثير على نوعية القرارات المتوقعة؟؟ هذه (تريهمات) تهدف للاستيلاء على المواقع وامتيازاتها وليست لخدمة الرياضة.. هذا المنهج المخرب وضع رياضتنا في دوامة جديدة وادخل الى اعلى مواقع القرار الاولمبي اناس لا تمتلك اي خبرة او خلفية في العمل الاولمبي اضافة لكونها فقيرة جدا في التحصيل العلمي التخصصي ولم يسبق لها ان خدمت في مواقع فنية على هذا المستوى، تحولت اغلبها بقدرة قادر الى قيادات فيه، وأضحت تتحكم بالقرار الرياضي، وكانت السبب الحقيقي وراء كل هذا التخلف والتلاعب.

شخصا) جلسوا سوية وقرروا بالاتفاق او بالتصويت التمديد لاستمرار بقائهم لمدة 5سنوات بدلا من سنة دون اي مبالاة للميثاق ومبادئه. منذ ذلك الحين وللأن ظلت هذه المعضلة قائمة، اليس من حق المتابع ان يسال اللجنة الأولمبية الدولية، كيف سمحتم لتمرير هذا التمديد ولماذا؟؟ ثم كيف تسمحون للجنة منضوية تحت لوائكم ان تشترك بثلاث دورات اولمبية متعاقبة وتعيد انتخاباتها بشكل غير اصولي ووفق لوائح مؤقتة ومخالفة في توقيتاتها مع نصوص الميثاق كل مرة؟ ولماذا لم تبحث هذه المسالة جديا لاسيما ان الفترة الطويلة الممتدة قد شهدت مشاكل كثيرة منها مثلا، الفراغ الحاصل بعد عملية الاختطاف المؤلمة، ثم القرار الحكومي 184 في مايس /2008 والاتفاقية الموقعة بين ممثلي الحكومة واللجنة الاولمبية الدولية حول مستقبل العمل الاولمبي في العراق، اعقبها المشاكل التي حصلت بعد العام / 2014 ان ما حدث ويحدث الان تتحمل جزء كبير منه اللجنة الأولمبية الدولية والمجلس الاولمبي الاسيوي مثلما يتحمل الجزء الأكبر من يتشبث بالبقاء والتمتع بمواقع وامتيازات القرار الأولمبي الوطني الذي لم يوفق بأنهاء تشريع قانون ملائم لإدارة مؤسسته عشرة أعوام متواصلة، ازيد من ذلك انه تعمد الى اضعاف القرار الرياضي العراقي الوطني ووضعه مع الأسف بيد موظف في المجلس الأولمبي الاسيوي ليصبح بالتالي قرارنا الرياضي غريبا او غير عراقيا!!! الم يحظر الموظف المذكور كل الانتخابات المباريات الرسمية، مؤكداً ان اشادتي بتنظيم اربيل لمباريات المجموعة لا علاقة له بموضوع البصرة الامن قريب ولا من بعيد والتصريح كان اشادة طبيعية بقدرتها على تضييف فرق المجموعة الثانية في بطولة غرب اسيا.

غداً.. لا أتدخل بقرارات رئيس مجلس الوزراء

في المرمى

وصمة عار

أسدل الستار على بطولة غربي اسيا.. هدأ الصخب، وذهب الضجيج.. خسرنا اللقب، وربحنا التنظيم، مع ان في النفس لوعة، فلم تحصد الاسود إنجازا واحدا في بلاد الرافدين منذ عودة الحياة الى الملاعب العراقية، ربما هذه الدورة هي نقطة الشروع نحو رفع الحظر الكلي، فالملف قد أهمل عن جهل او عدم اكتراث منذ ان تخلى عبد الحسين عبطان عن المهمة، بعد انتهاء حقبته الوزارية.

في هذه المساحة لا ارغب بمناقشة البطولة بتفاصيلها الفنية، ولكن اود ان اشير الى قرار فيفا بشأن رحلة المنتخب في تصفيات كاس العالم، بكل ما احيط بها من لبس وضبابية، فاجتماع بوغوتا حطم القيود عن اللقاءات الدولية الودية، بشرط موافقة الضيوف على اللعب في ثلاث مدن، واستثنى القرار العاصمة بغداد، وخول الاتحاد القاري بأخذ زمام المبادرة في السماح بإقامة فعالياته وانشطته في العراق.

الاسيوي بادر، واتحاد الكرة غط في نوم عميق، فلم يكلف نفسه السؤال عن نص القرار، اكتفى ببرقية تهنئة، وبنى عليها أحلاماً مزيفة، خدع بها الشارع الرياضي، وبعد ان أثيرت القضية، وقرب الاستحقاق المونديالي، راح يعلق اخطاءه على شماعة الاخرين، ويوزع الاتهامات للخروج من مأزق مغلق، اشبه بالقبر، فكان كدودة القز التي تنسج لنفسها كفناً من حرير.

وفي موضوع التنظيم أيضا، سحب اتحاد الصحافة وفدي كربلاء واربيل بداعي سوء المعاملة، وعدم التعاون، تصاعدت الازمة، وبلغت الذروة، عندما رد الملا عبد الخالق على بيان الاستنكار بتصريح ناري غير مسبوق، حط فيه من قدر الاعلام، وسفه الصحافة، حول فيه ارباب القلم الى عبيد.. مجرد شحاذين.. واتحاده ليس دارا للرعاية الاجتماعية.

كلمات مسعود تعكس الواقع، فقد اختلطت الأوراق، واصيبت عيون المسؤول.. أي مسؤول.. بالحول، فلم تعد تميز بين الغث والسمين، بعد ان اجتاحت بلاط صاحبة الجلالة جموع غفيرة قدمت من المجهول، تزعم كلها انها تمتلك مفاتيح المهنة، واحدهم يقدم نفسه كرمز كبير او عنوان عريض، مكانته في عالم النص لا يرقى اليها الطير، مع انه ما يزال يتعلم الابجديات، قلمه يتعثر في الورق، واخطاؤه الاملائية واللغوية تفضح ضآلة حجمه، وتكشف ضحالة قدره.

الصحافة الرياضية اليوم في اشد درجات الانحطاط، والسبب الرئيس يتحمله اتحادها المنتهية شرعيته منذ 5 سنوات، ليتحول الى لجنة تلد لجنة.. أصبح شغله الشاغل اصدار بيانات لا تغني ولا تسمن، وتحديد مواعيد وهمية لإجراء الانتخابات، إما إهانة مسعود فوصمه عار يندى لها جبين كل الصحفيين.

ادعو نقابة الصحفيين الى تحديد موعد واقعي لتنظيم عملية الاقتراع، واختيار هيئة إدارية جديدة تعيد للصحافة الرياضية هيبتها ومكانتها وحجمها الحقيقي، كما أطالب الزميل خالد جاسم بالتنحي، وفسح المجال امام الاخرين، وكذلك الزميل محمد خلف المحسوب على الرياضة أكثر من الصحافة، وأعجب كيف لنائب رئيس اللجنة المؤقتة، وهو مدير المكتب الإعلامي لاتحاد الكرة ان لا تتحرك سواكنه بعد اهانة زملائه؟ أتمنى على الصحفيين حراكا واسعا لاختيار من يمثلهم في مشهد هدرت فيه كرامة الصحفي، وتجرأ عليه من كان ينحني امام كلماته بملء قامته.. يتسول منه الحروف، وهو اليوم يتهمه بالاستجداء والشحاذة.

عمار طاهر

الزوراء يواجه اليوم هرسيد الصومالي والجوية تعسّكر غداً في بيروت

بغداد - الزمان

خاض فريق الزوراء مرانه الاول في الدار البيضاء تحضيراً لمواجهة فريق هرسيد الصومالي اليوم الاحد في الجولة الاولى من الدور التمهيدي لبطولة الاندية العربية ووصل فجر أمس السبت اللاعب النيجيري ويليام سلمون للانخراط في تدريبات الفريق وقد اعلنت الهيئة الادارية لنادي الزوراء الرياضي، يوم الخميس، تجديد عقد لاعبين من فريقها الكروي للموسم المقبل، فيما أعلن النادي قائمة لاعبيه المغادرة لمدينة الدار البيضاء في المغرب للمشاركة في ملحق البطولة العربية. وقال النادي في بيان ان ادارة النادي جددت تعاقدها مع اللاعبين حيدر احمد وحسيني عبد الرزاق، لتمثيل كرة الزوراء في منافسات الموسم المقبل .2020-2019 على صعيد اخر يغادر فريق القوة الجوية لكرة القدم، غدا الاثنين إلى العاصمة اللبنانية بيروت للدخول بمعسكر تدريبي يستمر للفترة من 26-19من الشهر الحالي، وذلك تحضيراً للاستحقاقات المقبلة. وتنتظر فريق القوة الجوية مباراة السالمية الكويتي في ذهاب دور الـ 32 لبطولة كأس محمد السادس للأندية الأبطال والتي ستقام على ملعب كربلاء الدولي بالتاسع والعشرون من الشهر الحالي، فيما ستقام مباراة الإياب في الكويت بالرابع والعشرون من الشهر المقبل. وذكر نائب رئيس الهيئة الادارية لنادي القوة الجوية وليد الزيدي في بيان أن الفريق سيغادر إلى بيروت يوم غدا الاثنين للدخول في معسكر تدريبي تحضيراً للمرحلة المقبلة، مؤكداً بأن الفريق سيخوض ثلاثة مباريات مع أندية المقدمة في لبنان. وأضاف الزيدي المحترفان الجدد سيلتحقون بالمعسكر، وهم كل من المدافع التونسي علي المشاني والمهاجم الليبي محمد الغندوي، بالإضافة الى اللاعب السوري زاهر ميداني والذي سيلتحق بصفوف الفريق خلال معسكر بيروت.

جانب من تدريبات الزوراء في الدار البيضاء

سعيد: بعضهم يحاول تضليل الحقائق وخلط الأوراق

بغداد -الزمان

كشف رئيس اللجنة المشرفة على بطولة غرب آسيا حسين سعيد تفاصيل لقائه بوفد الفيفا بشأن حظر الملاعب العراقية. وقال سعيد في بيان ان البعض يحاول بقصد او من دونه تضليل الحقائق وخلط الاوراق حول لقائنا بوفد الفيفا الذي حضر إلى أربيل. وأضاف سعيد اود ان اوضح لشعبنا العراقي وجمهورنا الكريم على وجه الخصوص انني شخصيا طالبتهم بحقنا المشروع في خوض مبارياتنا الدولية في ملاعب البصرة وكربلاء وأربيل وضرورة رفع الحظر عن ملاعب المحافظات الاخرى كاستحقاق طبيعي بعد انتفاء الاسباب التي بني عليها قرار الحظر الجائر. واشار الى ان الوفد الذي حضر إلى أربيل أمنت لهم مكالمة هاتفيه مع وزير الشباب والرياضة من هاتفي الخاص وطمئنوه بأن هذا الأجراء فقط للتقييم وان الأمور طيبة للمدن الثلاث البصرة وكربلاء وأربيل. وتابع انه بعدها تم التنسيق مع الأمير علي ابن الحسين الذي أدلى بتصريح يحق فيه للبصرة باستضافة مباريات الإياب في تصفيات كاس العالم .2022 واوضح سعيد أنا كنت ومازلت مع أخذ البصرة العزيزة استحقاقها في استضافة

رئيس اللجنة المشرفة على بطولة غرب آسيا حسين سعيد